[٥]

فعالية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسورى في تحسين مستوي الانتباه لدي الأطفال الذاتويين

أ. أحمد عنتر أحمد أحمد
باحث بمرحلة الدكتوراه
كلية رياض الأطفال– جامعة القاهرة

فعالية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسورى في تحسين مستوي الانتباه لدي الأطفال الذاتويين

أ. أحمد عنتر أحمد *

مقدمة:

يواجه الأطفال الذاتويين مشكلات تتعلق بالإدراك والقدرات المعرفية، حيث يوجد لديهم قصور في المهارات الإدراكية التي تتعلق بالإدراك الصوتي، وإدراك الكلمات، والإدراك السمعي والبصري وإرسال التتابع والتنسيق بين حركة اليد والعين، وكل المهارات الإدراكية تعتبر الأساس الذي يؤدى إلى اكتساب المعرفة والمعلومات (الذروة،٢٠٠٢: ٢٤).

وتؤكد كثير من الدراسات على قصور الانتباه لدى الأطفال الذاتويين، وسعت تلك الدراسات إلى تحسين مستوي الانتباه لدى هذه الفئة من الأطفال الذين يعانون من كثير من المشاكل السلوكية والانفعالية نتيجة قصور المهارات المعرفية (Begeer Sander, et al,2006, 76).

بناءً على ذلك فإن نجاح الأفراد المعاقين في اكتساب وتنمية مهاراتهم المعرفية والتواصلية يساعدهم على تزايد قدراتهم على الانتباه والإدراك والتواصل والتذكر, وعلي هذا فقد رأي الباحث أن الطفل الذاتوي يعانى من قصور في المهارات المعرفية،كما يتسم بقصور في الاستجابات الاجتماعية ويعانى من صعوبات في التفاعل والتواصل غير

* باحث بمرحلة الدكتوراه– كلية رياض الأطفال– جامعة القاهرة.

اللفظي والإخفاق في تكوين علاقات مع الرفاق والانسحاب من التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بشكل ملفت, وأنه كلما كان التشخيص مبكرا في بداية الإصابة بالاضطراب كلما كانت أساليب التدخل المبكر والسريع أسهل وأيسر لمواجهة الصعوبات والمشكلات التي يعانى منها كلا من الأطفال والآباء، وتقديم كافة الخدمات والبرامج لمساندتهم، ونتيجة لكل ما تقدم وبالإطلاع على الدراسات السابقة اهتم الباحث بتصميم برنامج تدخلي باستخدام أنشطة منتسورى لتحسين مستوي الانتباه للأطفال المصابين بالاضطراب الذاتوي، حتى يستطيع الطفل الذاتوي أن يتوافق مع نفسه ومع الآخرين ونساعده على تحقيق الأهداف والحاجات والمتطلبات الخاصة بالمرحلة العمرية التي ينتمي إليها.

مشكلة البحث:

تقف الدراسة الحالية على أكثر جوانب القصور وضوحا في هذه الإعاقة وهو الجانب المعرفي حيث أن الطفل الذاتوي لديه قصور في المهارات المعرفية "الانتباه", ويترتب على هذا القصور العديد من المشكلات. على ذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة على السؤال التالي:

- هل يمكن تحسين الانتباه لدى الأطفال الذاتويين من خلال برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسورى؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلي:

١- إعداد برنامج تدخلي باستخدام أنشطة منتسورى لتحسين مستوي الانتباه لدى الأطفال الذاتويين.

٢- تدريب الأطفال الذاتويين علي تنفيذ البرنامج المقدم لهم.

٣- التحقق من فاعلية هذا البرنامج وما يتضمنه من أنشطة وفنيات؛ وذلك فى تحسين مستوي الانتباه للأطفال الذاتويين.

أهمية البحث:

تتحدد الأهمية من خلال جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية تتمثل في:

إلقاء الضوء علي أهمية التدخل المبكر وتأثيراته الايجابية علي جوانب النمو المختلفة لدي طفل ما قبل المدرسة من ذوي الذاتوية. كذلك عرض فكر وفلسفة برنامج منتسوري من الناحية التربوية. أيضا إثراء الجانب المعرفي في مجال التربية والسلوك وطرق تعليم الأطفال الذاتويين- الدعوة إلى انتشار استخدام طريقة وأدوات منتسورى- والاستفادة منها في مجال تعليم الأطفال الذاتويين.

كما يتم عرض أدوات منتسوري وشرح طبيعة هذه الأدوات في المجال الحسي والاستفادة من تطبيقاتها في مجال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأهمية التطبيقية تتمثل في:

الاستفادة من نتائج تطبيق البحث ومعرفة مدي فاعلية برنامج منتسوري في تحسين مستوي الانتباه لعينة من الأطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة. كذلك محاولة تعميم البرامج التعليمية لمنتسوري كمنظمة تعليمية في مجال تعليم الأطفال الذاتويين وما تشمله هذه البيئة من أعداد للمعلم والأدوات والخامات الخاصة بمنتسوري والنظام والترتيب مما يضمن بيئة تعليم أفضل لهؤلاء الأطفال.

تحديد المصطلحات:

يمكن تحديد المصطلحات الرئيسية في البحث الحالي علي النحو التالي:

١- **برنامج منتسوري Montessori Program:** عرفه الباحث إجرائياً على أنه: "نظام تدريبي مخطط في ضوء الأسس الفلسفية والتربوية لمنتسوري لتعليم الأطفال المعاقين, حيث يتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة العملية لخفض قصور الانتباه لدي الأطفال الذاتويين, وذلك في إطار خصائص مرحلة ما قبل المدرسة, لتنمية قدرتهم علي الانتباه الذي يؤدى إلى التواصل المناسب لمستواهم النمائي ويعمل على تحقيق التكامل بشخصيتهم تهيئهم للمرحلة التالية".

٢- **التدخل المبكر Early intervention:** عرفه الباحث إجرائياً بأنه: "طريقة منظمة تعقب عملية الاكتشاف المبكر تتضمن

مجموعة من الأنشطة التدخلية للتعامل مع الأطفال الذاتويين قبل سن السادسة لتحسين مستوي الانتباه".

٣- **الانتباه Attention**: عرفه الباحث إجرائيا بأنه:"عملية تتضمن انتقاء مثير دون آخر بحسب تهيئ العقل. وهو يمثل الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس الانتباه المستخدم في الدراسة الحالية.

٤- **الأطفال الذاتويون Autistic Children**: عرفهم الباحث إجرائياً بأنهم:" مجموعة الأطفال في العينة والذين تم تشخيصهم بأنهم يعانون من اضطراب الذاتوية, وتتراوح أعمارهم بين (٤:٦) سنوات".

المفاهيم الرئيسية للبحث:

أولا: التدخل المبكر:

١- مفهوم التدخل المبكر Early intervention:

يذكر كل من (الخطيب، الحديدي، ١٩٩٨، ٣٠) أن التدخل المبكر هو:

"عملية تقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للأطفال دون سن السادسة من عمرهم ممن يعانون إعاقة أو تأخر نمائي، يعمل على تطوير مهارات أولياء الأمور وقدراتهم لمساعدة أطفالهم على النمو والتعليم".

يري (القريطي، ٢٠٠٥، ١٠) أن التدخل المبكر:

"نسق من الخدمات والإجراءات المنظمة للكشف عن الأطفال المعوقين أو المعرضين للإعاقة في مراحل العمل المبكرة وتحديد أوجه القصور التي يعاني منها الطفل وتزويده بالخدمات العلاجية المناسبة بهدف الحد من الآثار السلبية المترتبة على هذا القصور أو التقليل منها قدر الإمكان وتحسين فرص نموه وتعلمه وتوافقه".

٣- أهمية التدخل المبكر:

تؤكد جميع التشريعات والتوجيهات الحديثة المرتبطة بالأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة على ضرورة التدخل المبكر, وأهميته فيما يلي:

أ- تعزيز التطور النمائي لدي الطفل.

ب- تأكيد احترام الطفل لذاته.

ج- تقديم الدعم اللازم لأولياء الأمور خاصة الدعم الوجداني والمعرفي (سوروفي، ٢٠٠٤، ١٣- ١٨).

هذا يتفق مع دراسة: سميث ومونيكا وسليفان Sullivan- Smith, Monica. (٢٠٠٨), والتي هدفت إلي تنمية المهارات الحسية(الجوانب الاجتماعية والانفعالية والمعرفية) لدى الأطفال الذاتويين باستخدام التدخل المبكر باستخدام برنامج منتسوري, تكونت العينة من (١٥) طفلا من الأطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة. أسفرت النتائج عن أن: برنامج منتسورى أكثر فاعلية في تنمية المهارات الحسية لدى الأطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة من الطريقة التقليدية في التعليم.

ثانيا: برنامج ماريا منتسوري في تربية الطفل كنموذج للتدخل المبكر:

١ – فلسفة وأراء ماريا منتسورى:

تتمثل فلسفة وأراء ماريا منتسورى فيما يلي:

أ- **المنهج المستنبط من الملاحظة:** عرضت ماريا منتسورى المنهج المستنبط من الملاحظة موضحة أن عقل الطفل لا يقتصر فقط علي إدراك الأشياء التي يستطيع رؤيتها وصفاتها، لكنه يذهب إلى أبعد من هذا ويظهر التخيل، حيث يتعلم من البيئة وليس من المعلم الذي يجب عليه أن يقف مستعدا للتدخل عند حاجة الطفل. وترجع البرامج التربوية في إعطاء فرص لمدرسة منتسورى للأطفال بان يقوموا بتجاربهم بحرية وفى الطبيعة (Kim, Deokhyo, 2009, 3107).

ب- **التعب عند الأطفال:** فيما يختص بمسألة التعب.. أوضحت أن الطفل تحت السادسة قد أظهر حقائق مذهله, كما أظهرت الخبرات مع أطفال في عمر الثانية وأيضا الثالثة أنه ليس هناك تعبا من الدراسة في هذا السن بل أصبح الأطفال أقوياء بالفعل ولم ينتج عن عملهم أي تعب كما كان يظن البعض, وهناك ميل طبيعي يهيئ الطفل لتلقي المعرفة ولكن المجتمع يعزله ذهنياً في هذه المرحلة الحساسة (Rodriguez, Linda,et al.,2005:45-65).

ج- **العوامل الأخلاقية:** أوضحت ماريا منتسوري أن أهمية طريقتها لا تكمن في التنظيم ذاته, بل في الآثار التي تحدثها في الطفل, والطفل هو من يثبت قيمة هذه الطريقة بما يظهره تلقائيا, ونحن نترك الأطفال أحرارا في عملهم وفي جميع التصرفات غير المزعجة, هذا

يعنى أننا نقصى الفوضى ونحذفها لأنها سيئة, بينما نسمح بما هو منظم لأنه حسن ومكمل للحرية البادية عليهم, وهنا يظهر الأطفال حبا للعمل والهدوء والنظام في الحركة مما يدهش المحيطين بهم.

د- **بيئة الطفل:** تشير ماريا منتسورى إلي أن المدرسة مكان بني من أجل الأطفال ولابد أن يكون الأثاث فيها خفيف ومعد من طراز يمكن للطفل من تحريكه, وتعلق الصور في مستوي يسمح للطفل بالنظر إليها في راحة, ويطبق ذلك علي المفروشات والأغطية وكل ما هو محيط بالطفل, والأثاث الذي سيستخدمه الطفل يجب أن يكون قابلا للتنظيف, فمن وراء ذلك إعطاء فرصة للعمل للأطفال ويتعلمون الانتباه وتنظيف البقع والعلامات وحتى يكونوا مسئولين عن تنظيف كل شيء حولهم (Gortz-Dorten, Anja; Dopfner,2009:183-194).

هـ- **التخطيط والعمل مع الأطفال:** أشارت ماريا منتسوري لمبادئ التخطيط والعمل مع الأطفال قائلة:

* أن الراحة ليست ضرورية, فلا يلجأ " للأجازات " فهي مضيعة للوقت وتهدم نظام الحياة, أن الأجازات والراحة هي ببساطة- تغيير الوظيفة أو النشاط أو محيط الفرد, ويمكن أن تتم من خلال أنشطة واهتمامات متنوعة.

* أن الدراسة هي استجابة لاحتياج العقل وأن بنيت علي أساس طبيعتنا الجسدية, فأنها لن تكون مرهقة,ولكنها تعيش تنبه وتقوي العقل خلال نموه.

* اتضح ذلك في "بيت الأطفال" حيث لم يؤد العمل إلي الإرهاق بل زاد من طاقة الأطفال. وكان الأطفال يعملون في المدرسة من الثامنة صباحاً وحتى السادسة مساء, ومع ذلك كان الأطفال يأخذون المواد من المدرسة حتى يتمكنون من مواصلة العلم في البيت(Einarsson,et al.,2009:361-367)

و- **الطاعة:** الطاعة هي المرحلة الأخيرة من نمو وتطور الإرادة, لذا فإن الإرادة بمفردها تجعل الطاعة ممكنة, والمعلمة الماهرة تتعلم أن تتفادى استغلال طاعة الأطفال, وأن أرقي أنواع النظام هو الحصول علي الطاعة من الإرادة المكتملة والمبنية علي مجتمع متوافق وهي أولي الخطوات.

(Tang, Ching-Shu,et al.,2009:319-320)

ز- **الصمت والإرادة:** إن طريق الصمت يمكن بواسطته قياس قوة الإرادة عند الأطفال وعن طريق التدريب ومن خلاله تصبح الإرادة أقوي كلما طالت فترة الصمت, كما استخدمت مونتسورى الهمس باسم كل طفل, وعند الهمس بالاسم يتم بدون ضجة بينما بقي الآخرون في هدوء, وبما أن كل طفل منهم يحرص علي البطء في محاولة الحضور بدون صوت, كان أمام الطفل الأخير وقتا طويلا لينتظر دوره, وقد اظهر الأطفال قدرتهم علي امتلاك قوة إرادة أكبر من التي للكبار.

ح- **المحاكاة والتقليد:** من المهم أن يكون الطفل مهيئا للتقليد والمحاكاة, وهذا التهيؤ هو الأمر الهام الذي يعتمد علي مجهود الطفل نفسه للحياة المستقبلية, ولا يجب أن يتدخل الكبار لإيقاف أي نشاط

خاص بالطفل بأي حال من الأحوال طالما أنه لم يكن ضارا بالنفس أو بالجسد (Gortz-Dorten, Anja; Dopfner, Manfred,2009:183-194).

ي- **خامات منتسوري والانتباه:** يجب تحفيز الانتباه تدريجيا حتى تتطور قوة التركيز عند الطفل بسهولة واستخدام وسائل تثير الحواس, والتي يمكن التعرف عليها بسهولة والتي تشد انتباه الطفل مثل الاسطوانات من مقاسات مختلفة وذات الألوان المرتبة حسب الطيف, وأصوات متنوعة منفصلة, وأسطح خشنه يمكن التعرف علي ملمسها, ويمكن بعدها تقديم الحروف الهجائية, الكتاب والقراءة, وعمليات أكثر تعقيدا في الحساب والتاريخ والعلوم (Oka, Kohei; Miura, Toshiaki,2008:165-175).

ك- **احتياجات المعلمة لتكون معلمة منتسورى:**

- معلمة منتسورى أكثر جهدا ونشاطا من المعلمة العادية.
- معلمة منتسورى لها مهام حيوية ومعقدة من حيث تجهيز الوسائل والمواد التعليمية لتكون جاهزة للعمل والاستخدام.
- معلمة منتسورى يجب أن يكون لديها إيمان بقدرات الطفل خلال عملها معه.
- تهيئ معلمة منتسورى أعمالا تثير انتباه الأطفال وتجذبهم (La Malfa, G,2008:158-164).

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Malim. Birgitte. 2003,112). والتي هدفت إلي الوصول لفهم أفضل لمضمون مدرسي

منتسورى، وذلك باختيار مجموعة من مدرسي منتسورى وتوضيح انعكاس ذلك (طريقة منتسورى) على حياتهم وعملهم.

حيث أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية: نواحي القوة في طريقة منتسورى والتي تتمثل في تركيزها على إدراك فلسفتها والتوجه الشامل، والعناية والاهتمام كمبدأ أخلاقي في طريقة منتسورى. كما أن المبادئ الأساسية لتربية منتسورى تتفق مع المناهج الحالية لمدارس التعليم الإلزامي / الإجباري الحكومي.

٢- أهداف مدرسة منتسورى:

يري (عبد الرحمن، ٢٠٠١، ٣٨- ٤٧) أن مدرسة منتسورى تهدف إلي تعليم الأطفال ما يلي:

أ- **الاستقلالية والتركيز:** فالمعلم لا يحاول أن يوجه أو يعلم أو يقترح أمرا ما يخص الطفل من أجل السيادة أو الحرية أو الاستقلالية, وإذا افترضنا أن بيئة المدرسة تحتوي علي الأدوات الصحيحة التي تتوافق مع الحاجات الداخلية للأطفال في مراحل حساسة متباينة فإن الأطفال سوف يتحمسون للعمل بهذه الأدوات من تلقاء أنفسهم بدون إشراف أو توجيه من الكبار.

ب- **الاختيار الحر:** حاولت منتسورى أن تنمي أفكارها الخاصة بما يجب أن يتعلمه الأطفال وأن تراقب ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الاختيار, كما علمتها الخبرة أن الاختيار الحر يؤدي إلي قيامهم بأكثر الأعمال إثارة لأعماقهم الداخلية, وعلي المدرس أن يوفر هذا الاختيار الحر للطفل, وذلك بأن يكلف الطفل من وقت لآخر بمهمة

جديدة يبدي استعداده لها, ولكن بطريقة غير مباشرة, ويجب علي المعلم أن يتجنب إعطاء الطفل شعورا بأنه مرغم علي أداء عمل ما, لأن هذا الشعور قد يقلل من قدرة الطفل علي أن يتبع ميوله.

ج- **الثواب والعقاب:** سياسة الثواب والعقاب ليس لها مكانا في فصول منتسورى, حيث يؤمن المدرس في مدرسة منتسورى بأنه إذا اهتم بالميول الطبيعية للأطفال فسوف يجد الأدوات التي يقبل عليها الأطفال بتركيز شديد معتمدين علي أنفسهم بدافع غريزي لكي يحسنوا من قدراتهم, ووضعت منتسورى مبدأ Control of Error أي ضبط الخطأ فيصحح الطفل أخطاؤه ويتعلم ذاتيا.

د- **التخيل:** حاولت منتسورى ربط الخيال بالواقع حيث قامت بالتمييز بين استخدامات الخيال الابتكاري والخيال غير الحقيقي, فإذا رغبنا أن نساعد الأطفال علي أن يكونوا مبدعين فنحن في حاجة للمساعدة لكي نطور قدراتهم علي الملاحظة والتمييز مع أخذ العالم الحقيقي في الاعتبار, وليس تشجيعهم علي الانحراف إلي عالم خيالي غير حقيقي.

ثالثا: الاضطراب الذاتوي:

١- تعريف الذاتوية:

تذكر (الشامي، ٢٠٠٤، ١٩) أن الذاتوية هو:" اضطراب في النمو العصبي يؤثر على التطور في ثلاث مجالات أساسية: التواصل، والمهارات الاجتماعية، والتخيل.

ويذكر (فتزباترك Fitzpatrick, 2004, 60) أنه عجز في التفاعل الاجتماعي والقدرة على التخيل مصحوب بعجز في التواصل اللفظي وغير اللفظي".

وتعرفه (Gomot, Marie, et al. 2006, 475) بأنه: "اضطراب ناتج عن خلل في وظائف المخ يتضمن ضعف في التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تكرار الحركات، ومقاومة التغيير".

٢- صعوبات تشخيص الذاتوية:

هناك من يشير إلى أن تشخيص الذاتوية وغيرها من اضطرابات النمو الشاملة من أكثر العمليات صعوبة وتعقيدا، وترجع تلك الصعوبات إلى عوامل متعددة منها:

- الذاتوية إعاقة سلوكية تحدث في مرحلة النمو فتصيب الغالبية العظمى من محاور النمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي والعاطفي، وبالتالي تعوق عمليات التواصل والتخاطب والتعلم.
- تتعدد وتتنوع أعراض الذاتوية وتختلف من فرد إلى آخر، ومن النادر أن نجد طفلين متشابهين تماما في الأعراض، ويرجع هذا التعدد والاختلاف في الأعراض من طفل إلى آخر وتتنوع العوامل المسببة لإعاقة الذاتوية.
- إن أكثر العوامل المسببة للتوحد واضطرابات النمو الشاملة الأخرى، يحدث في المخ والجهاز العصبي الذي يسيطر على الوظائف الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية كافة للإنسان، حيث تصيب المراكز العصبية المنتشرة على لحاء- قشرة المخ والتي تتحكم في تلك الوظائف كافة، والمخ بصفة خاصة والجهاز العصبي، بصفة عامة- من أكثر أجهزة الجسم الإنساني تعقيدا، وما يترتب على ذلك من تعدد صور الخلل الوظيفي ونتائجه السلوكية.

- قد يحدث الخلل أو الإصابة بطريق غير مباشر لمخ الجنين نتيجة حدوث العامل المسبب قبل عملية الإخصاب لبويضة الأم بسبب عامل إشعاعي أو تلوث كيميائي أو غير ذلك.
- قد يصاحب إعاقة الذاتوية إعاقة أكثر من الإعاقات الذهنية كالتخلف العقلي أو الصرع أو الاسبرجر أو الريت أو فصام الطفولة أو إحدى إعاقات التعلم، كالنشاط الحركي الزائد أو قصور الانتباه والتركيز.
- فتتشابك وتتعقد الأعراض، وتصبح عملية التشخيص أقصر صعوبة وتعقيدا، خاصة وأن تلك الإعاقات تتشابه مع بعض أعراض الذاتوية.
- بالإضافة إلى كل تلك الصعوبات، فانه لا يوجد الآن من الاختبارات والمقاييس السيكولوجية المقننة، وخاصة في العالم العربي ما يمكن استخدامه للكشف عن إعاقة الذاتوية، حتى اختبارات الذكاء المعروفة من الصعب أن لم يكن من المستحيل أحيانا تطبيقها على حالات الذاتوية (أبو سيف, ٢٠٠٦ ٤٧ ٤٨).

هذا يتفق مع دراسة (Geurts, et al.,2004:78) وقد هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين قصور الإجراءات الوظيفية المتعلقة باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والذاتوية.حيث توصلت نتائجها إلي أن اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يتواكب مع العجز في التغلب علي منع الاستجابة والسلامة اللفظية، أما الأطفال الذاتويين ذوي الوظيفة المرتفعة أظهروا قصورا في المجالات الآتية: التغلب على منع الاستجابة، التوجه، المرونة المعرفية، السلامة اللفظية ماعدا التحكم في التداخل وذاكرة العمل البصري.

أما مجموعة الأطفال الذاتويين ذوي الوظيفة المرتفعة فقد اظهروا صعوبات كبيرة عن مجموعة الأطفال ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في التوجه والمرونة المعرفية.

أما المجموعة التي تعانى من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واضطراب نقص المعارضة واضطراب التصرف (السلوك) لم تظهر نمط مميز في الأداء علي اختبارات التوظيف الإجرائي عند مقارنتهم مع مجموعة الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

الانتباه لدي الأطفال الذاتويين:

أ- تعريف الانتباه:

عرف (الشرقاوي، ٢٠٠٣: ١٠٩) الانتباه بأنة: "انتقاء أو اختيار الفرد بعض المثيرات بما يتفق مع حالة التهيؤ العقلي، وبما يحقق اهتماماته أو دوافعه أو مع ما يفرضه الموقف السلوكي الذي يوجد فيه".

رأي (عبد الله،٢٠٠٣: ٢١٥) أن الانتباه هو: "عملية عقلية معرفية تمثل نشاطا انتقائيا يعني التركيز في شيء معين دون سواه مما يجعله يحتل بؤرة الشعور ويؤثر بالتالي على أداء الفرد".

كما ذكر (عوض الله وآخرون،٢٠٠٤: ٧٣) أن الانتباه يعني: "قدرة الفرد على اختيار مثير محدد والاستمرار في التركيز عليه للمدة التي يتطلبها ذلك المثير".

ب- ضعف الانتباه لدى الذاتويين Attention Deficit:

يعرض الدليل الإحصائي الرابع لتشخيص الأمراض النفسية والعقلية (١٩٩٤) لاضطراب نقص الانتباه (ADD) بأنه يعد أحد الاضطرابات النمائية الشائعة، ويظهر في: عدم القدرة على الانتباه للتفاصيل، وقصر مدى الانتباه، وسهولة التشتت وعدم القدرة على التركيز أو الترتيب أو التنظيم وضعف القدرة على إتباع التعليمات وكثرة النسيان في الأعمال المتكررة والمعتادة يوميا، وفقد الأدوات الضرورية للقيام بالأنشطة المختلفة.

(Halgin & Whitbourne,2000:355)

كما أشارت دراسة (Chawarska; Klin, & Volkmar, 2003, 66). وعنوانها:"مثير الانتباه الآلي من خلال حركة العين لدي طفل ذاتوي عمره عامان", إلي أن الانتباه البصري لدى الأطفال الذاتويين والأطفال ذوى النمو العادي، يمكن معرفته من خلال مشاهدة حركة العين، فالأطفال الذاتويين لا يمكنهم متابعة الحملقة للأخريين، كما أن لديهم حساسية لاتجاه المثيرات، ويظهر ذلك من خلال حركة العين, وتتوقف الحملقة علي مدى ارتباط الطفل بالمثير فإذا كان ذا أهمية كبيرة بالنسبة له انتبه إليه،كما تتوقف على الوقت المستغرق في معالجة المثير.

يرى (Philip Whitaker 2004:219) أن ضعف الانتباه يعد عاملا أساسيا في حدوث كافة أوجه النقص أو العجز في اللغة واللعب والتطور الاجتماعي لدى أطفال الذاتوية، ولابد من استخدام استراتجيات

تدخل يمكن من خلالها تحسين الانتباه كالاستجابة للإشارات، وتحويل النظر والتركيز بالبصر المتناسق، والإشارة المشاركة.

كما أشار (Mandell,2008:114) يعانى الأطفال الذاتويون من نقص في القدرة على الاستجابة بشكل صحيح لدعوات الانتباه من جانب الآخرين بالمقارنة بالأطفال العاديين، كما أنهم اقل مبادأة في ترابط الانتباه، وأكثر صعوبة في متابعة النظر للآخرين، ومتابعة نظراتهم واتجاهاتهم، وإيماءاتهم.

ج- خامات منتسورى وتنمية الانتباه:

يجب تحفيز الانتباه تدريجيا حتى تتطور قوة التركيز عند الطفل بسهولة واستخدام وسائل تستثير الحواس. والتي يمكن التعرف عليها بسهولة والتي تشد انتباه الطفل مثل الأسطوانات من مقاسات مختلفة وذات الألوان المرتبة حسب الطيف. وأصوات متنوعة منفصلة. وأسطح خشنه يمكن التعرف علي ملمسها. ويمكن بعدها تقديم الحروف الهجائية. الكتاب والقراءة. وعمليات أكثر تعقيدا في الحساب والتاريخ والعلوم.

فهناك علاقة وطيدة بين العمل اليدوي والتركيز النفسي وهي علاقة تكامل. وأن الطفل لدية القدرة علي التفكير وعزل النفس في الداخل. وهكذا نجد أن شيئا ما قليل الفائدة سوف يجذب انتباه الطفل المباشر. سوف ينشغل به ويحاول السيطرة عليه بكل الوسائل الممكنة ويكون محاولات منتظمة. والأطفال عندما ينتهون من عمل ما قد أستغرقهم يبدو عليهم الارتياح والسرور العميق. وكأن هناك طريق قد

انفتح داخل نفوسهم ليكشف عن كل مكنوناتهم– قواهم المكنونة– (منيتسوري٣، ٢٠٠٣، ٤٧–٥١).

كما أن تسمية الأشياء المحيطة بالطفل جانيا هاما ومنهجا في فكر منتسورى. وذلك لان مسميات الأشياء هي جوهر الأشياء عند الطفل، وأعدت ماريا منتسورى للطفل مجسمات وأدوات كثيرة يقوم بتسميتها مما يزيد من خبرته الحاسية ومن ثم تحسين الانتباه، هذا يتفق مع نتائج دراسة: (Stephenson. Susan. Mayclin.2000:89)، والتي هدفت لمعرفة الأقسام المختلفة التي تقدمها منتسوري في المرحلة العمرية (٣–١٢) سنة والاهتمام بهذه الأقسام لكل مرحلة عمرية، توصلت النتائج إلي تقسيم منتسوري المرحلة العمرية (٣–١٢) إلي قسمين: القسم الأول: يختص بالخامات المناسبة للمرحلة العمرية (٣–٦) سنوات وتم تصنيفها إلي عدة نقاط منها: تنظيم البيئة التعليمية. الألعاب واللعب المكعبات والأحجية (بازل) Puzzles. الرياضيات والأشكال الهندسية.القسم الثاني: يختص بالخامات المناسبة للمرحلة العمرة (٦–١٢) سنة وتم تصنيفها إلي عدة نقاط منها: التعاون والسلام، علم الأرض، النباتات والحيوانات، الفن والموسيقي، أوصي الباحث عن تعليم منتسورى وسلوك الوالدين وأهمية الاهتمام بتعليم الطفل منذ الولادة.

أيضا نتائج دراسة (Chisnall. N., 2011, 98) التي هدفت إلى استعراض تجربة دولة نيوزيلندا في تطبيق أدوات منتسوري في مواقف تعليم الطفولة المبكرة العامة والقائمة على نظام الدمج. استخدم البحث الأسلوب الاجتماعي البيوغرافي ودراسات الحالة.

أظهرت النتائج أن نسبة ٩٧% من المفحوصين في استطلاع الرأي فاعلية أدوات منتسوري في تحسين النمو الشامل للأطفال سواء في المواقف العامة أو الدمج، أظهر تحليل دراسات الحالة كفاءة أدوات منتسوري في تحقيق اهتمام متزايد للأطفال بالتعلم.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الانتباه لصالح القياس البعدى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى والتتبعى علي مقياس الانتباه.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد علي التصميم ذي المجموعة الواحدة للقياسين القبلي والبعدي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠) ذاتويين ممن تتراوح أعمارهم فيما بين(٤:٦) سنوات,بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز دراسات الطفولة–جامعة عين شمس.

*** أدوات البحث:**

١- مقياس تقدير الذاتوية في مرحلة الطفولة(.C.A.R.S): ترجمة وإعداد/ هدي أمين (٢٠٠٤).

يعرف هذا المقياس باسم تقدير الذاتوية في مرحلة الطفولة,وقام بإعداده schopler,reichler&renner (1999), وقام بتعريبه (هدي أمين,٢٠٠٤) للبيئة المصرية، الهدف من استخدام الباحث لهذا المقياس في الدراسة معرفة درجة الذاتوية, حيث يعمل هذا المقياس علي التفريق بين درجات الذاتوية المختلفة: (بسيط- متوسط- شديد), حيث قام الباحث الحالي بالتحقق من الصدق والثبات لمقياس تقدير الذاتوية, وذلك كما يلي:

- صدق المحك:

قام الباحث بتطبيق مقياس تقدير الذاتوية (إعداد/ هدى أمين) ومقياس جيليام لتشخيص الذاتوية (ترجمة وإعداد/ محمد عبد الرحمن, مني خليفة, ٢٠٠٤) كمحك خارجي وذلك على مجموعة من الأطفال الذاتويين بلغ عددهم (٣٠) طفلا وطفلة، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الأطفال على المقياسين (٠.٧٠١) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*** ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (٣٠) طفلا وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٢٣)، كما تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة

الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني(٠.٨٤٧) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٢- مقياس الانتباه للأطفال الذاتويين (إعداد/ الباحث).

هدف هذا المقياس إلى تحديد مستوي القصور في الانتباه لدي الأطفال الذاتويين, وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

(١) الإطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاصة بالانتباه عامة,وقصور الانتباه لدي الأطفال الذاتويين خاصة.

(٢) قام الباحث بإجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القصور في الانتباه لدي الأطفال عامة, والأطفال الذاتويين خاصة, ومن خلال هذه الدراسات استطاع الوصول إلى عدد من المقاييس التي استخدمت في قياس الانتباه, على الوجه التالي:

- اختبار اضطراب قصور الانتباه (تقدير الأم).
- اختبار اضطراب قصور الانتباه (تقدير المعلم): إعداد/ أحمد صالح، وعفاف محمود (١٩٩٥).
- اختبار تقييم اضطرابات الانتباه لدى الأطفال: ترجمة/ نبيلة محمد رشاد (١٩٩٧).
- مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم: إعداد وتقنين/ عبد الرقيب البحيري, وعفاف عجلان(٢٠٠٥).

ولقد أفادت هذه المقاييس الباحث في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس؛ ومن خلال ذلك تم التوصل إلى عدد من العبارات الخاصة بقياس الانتباه.

(٣) تم التحديد الإجرائي لقصور الانتباه, ثم صياغة مجموعة من العبارات, (٣٠) عبارة ؛وراع الباحث أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بالتعريف الإجرائي في صورة مبسطة وذات لغة مفهومة مع تحديد المعنى بدقة.

(٤) ثم قام الباحث بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف العام من المقياس في التعرف على مستوي القصور في الانتباه لدي الأطفال الذاتويين.
- تحديد تعريف القصور في الانتباه إجرائيا.
- تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع التعريف.
- الإجراءات لكل بعد من أبعاد مقياس نقص الانتباه مع الاستعانة ببعض عبارات المقاييس التي تم ذكرها من قبل.

(٥) ثم قام الباحث باستطلاع رأي عدد من أساتذة في تخصصات علم النفس والصحة النفسية, حيث تم تقديم العبارات لهم, مع تحديد التعريف الإجرائي, وذلك للحكم على عبارات المقياس من حيث:

- مدى مناسبة العبارات في قياس ما صمم المقياس من أجله.
- مدى مناسبة العبارات من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعنى.
- إضافة أي عبارات يراها المحكم لها ارتباط ولم يرد ذكرها في العبارات,كذلك حذف أي عبارات يراها المحكم ليس لها ارتباط وورد

ذكرها في العبارات, وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالحا للتطبيق.

ولقد أسفرت هذه الخطوة عن التالي:

– تعديل في صياغة بعض العبارات.

(٦) ثم أعد الباحث مفتاح خاص لتصحيح المقياس؛ فقد أعطي لكل استجابة من الاستجابات وزنا, بحيث:

- تعطي (٤) درجات علي اختيار دائما.– تعطي (٣) درجات علي اختيار غالبا.
- تعطي (٢) درجات علي اختيار أحيانا.– تعطي (١) درجات علي اختيار نادرا.
- تعطي (٠) درجات علي اختيار لا تنطبق.

(٧) التحقيق من الصدق والثبات,حيث قام الباحث بما يلي:

**** صدق المقياس:**

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث صدق المحكمين.

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (١٠) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات، والجدول التالي يوضع معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس.

جدول (١)

معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الانتباه

(ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	٩	%٩٠	١١	٩	%٩٠	٢١	٩	%٩٠
٢	١٠	%١٠٠	١٢	٩	%٩٠	٢٢	١٠	%١٠٠
٣	٨	%٨٠	١٣	٩	%٩٠	٢٣	١٠	%١٠٠
٤	٩	%٩٠	١٤	٩	%٩٠	٢٤	١٠	%١٠٠
٥	١٠	%١٠٠	١٥	١٠	%١٠٠	٢٥	٩	%٩٠
٦	٩	%٩٠	١٦	١٠	%١٠٠	٢٦	٩	%٩٠
٧	١٠	%١٠٠	١٧	٩	%٩٠	٢٧	١٠	%١٠٠
٨	٩	%٩٠	١٨	٩	%٩٠	٢٨	٩	%٩٠
٩	٩	%٩٠	١٩	١٠	%١٠٠	٢٩	٩	%٩٠
١٠	١٠	%١٠٠	٢٠	٩	%٩٠	٣٠	١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠%: ١٠٠%، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

**** ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا– كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني وذلك على عينة قوامها (٥٠) طفلا، وقد بلغ معامل الثبات بتلك الطريقتين على الترتيب (٠.٨١٧، ٠.٨٤٣) وهما معاملان مرتفعان مما يشير إلى ثبات المقياس.

٣- برنامج التدخل المبكر (إعداد/ الباحث):

يرى الباحث أنه ينبغي أن تكون هذه البرامج فعالة في التزويد بالخبرات والمهارات التي تحقق أهدافاً ليست بآنية إنما على المدى البعيد, فتساعد الطفل على التعلم بفاعلية من خلال تنمية جوانب شخصيته, لتخفيف المشكلات التي تواجهه.فقد تضمن البرنامج الحالي عدداً من الفنيات والمهام المختلفة التي تقوم من تحسين الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية, فضلاً عن الألعاب والأنشطة التعليمية التي أعدها الباحث بغرض تدريب أفراد المجموعة التجريبية الذين يعانون من قصور في مستوي الانتباه على استخدامها من أجل تحقيق الهدف من البرنامج, وفضلاً عن ذلك فإنه يجب أن يراعى أهم المبادئ الأساسية التي تقوم عليها برامج التدخل المبكر لمنتسوري لهؤلاء الأطفال.

(١) مصادر إعداد البرنامج:

اعتمد الباحث في إعداد البرنامج،على عدة مصادر منها:

- الإطار النظري للدراسة, والذي تضمن برنامج ماريا مونتسوري في تربية الطفل كنموذج للتدخل المبكر.
- الدراسات العربية والأجنبية السابقة والتي تمكن للباحث من الحصول عليها, حيث ساعد الباحث في التوصل للعدد الملائم للجلسات, ومدة الجلسة الواحدة, وإجراءات تقديم الجلسات.
- إطلاع الباحثة علي مجموعة من البرامج منها علي سبيل المثال لا الحصر:

- برنامج سلوكي لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال الذاتويين: إعداد/ سيد الجارحى (٢٠٠٤).
- برنامج تنمية مهارات الأطفال ذوى الذاتوية: إعداد/ رائد موسى على الشيخ ذيب (٢٠٠٥).
- برنامج منتسورى لتنمية بعض المهارات لدى الأطفال الذاتويين: إعداد/ أماني أحمد صابر (٢٠١٠).

(٢) أبعاد الإطار المرجعي للبرنامج:

حددت (بهادر، ٢٠٠٢:٥٥) أبعاد الإطار المرجعي للبرنامج من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

أ- **لمن؟ To Who**: سيتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط,حيث ضمت عينة الدراسة الحالية (١٠) أطفال ذاتويين ذكورا, من الذين لديهم قصور في المهارات المعرفية والتواصلية, ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦) سنوات, من الأطفال المترددين علي مركز ذوي الاحتياجات الخاصة-جامعة عين شمس.

ب- لماذا؟ Why: يهدف البرنامج إلى:

*** الأهداف العامة للبرنامج:**

- محاولة الكشف عن أهم مجالات القصور في مستوي الانتباه لدي أفراد العينة من الأطفال الذاتويين.
- إعداد وتطبيق برنامج تدخل مبكر باستخدام فلسفة ومبادئ منتسوري في تحسين مستوي الانتباه للأطفال الذاتويين, كشريحة تمثل فئة عمرية ذات أهمية حيوية بالنسبة لأي مجتمع يحرص على استغلال ما لدى أبنائه من إمكانيات واستعدادات وقدرات مختلفة,ومن ثم

استفادة المؤسسات التعليمية من خلال إسهام علمي ودراسة علمية في مجال التدخل المبكر للأطفال الذاتويين.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- يتدرب الطفل علي تشكيل سلوكه بشكل منتظم– ينظر إلي شيء معين عندما يطلب منه ذلك.
- يستمر في الجلوس بهدوء لدقائق عدة في وقت محدد– ينصت الطفل جيدا للآخرين
- يؤدي الطفل عمل أو نشاط معين بعد سماع التعليمات– ينتبه ويلتزم تجاه القواعد المحددة
- ينتبه الطفل لايجابية تعبيرات الجسم.– يتدرب علي إتباع التعليمات وزيادة التركيز
- تدرب الطفل علي الانتباه للعناية بالنفس وبالآخرين– يتدرب الطفل علي الثبات وإتباع التعليمات
- تدريب الطفل على الانتباه لبناء علاقات طيبة مع الزملاء
- يتمكن الطفل من ايجابية تعبيرات الوجه حيث النظر للآخرين.

ج– ماذا؟ What: يتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المختلفة بحسب فلسفة منتسوري في تربية الطفل والتي تناسب الأطفال الذاتويين.

د– كيف؟ How: تتضمن الإجابة على هذا السؤال تحديد الأدوات التي يجب تطبيقها.

هـ- **متى؟ When**: تحتاج هذه الدراسة لتطبيق البرنامج مدة حوالي (٨) أسابيع, بواقع ٣ أيام في الأسبوع,كل يوم عبارة عن جلستين، لمدة (٣٠) دقيقة،مع مراعاة المرونة في الوقت إذا احتاج النشاط أكثر أو أقل.

والجدول التالي يوضح ملخصا لجلسات البرنامج:

جدول(٢)

يوضح موضوع الجلسات والأهداف والأنشطة والفنيات المستخدمة وزمن الجلسة الواحدة

رقم الجلسة	الأهداف	الأنشطة والفنيات المستخدمة	زمن الجلسة الواحدة
الأولي	يألف وجود المعلم(الباحث) معه لفترة من الوقت. يتعرف الأطفال على الجلسات والمكان الذي تجرى فيه وتوقيتها الزمني.	– الأنشطة التربوية وفق فلسفة منتسوري – التعزيز. – النمذجة – لعب أدوار – التكرار	(٣٠) دقيقة
الثانية	يتدرب الطفل علي تشكيل سلوكه بشكل منتظم حتى يصبح قادرا علي أن يستمر في الجلوس بهدوء لدقائق عدة في وقت محدد.		(٣٠) دقيقة
الثالثة	ينظر إلي شيء معين عندما يطلب منه ذلك. يؤدي الطفل عمل أو نشاط معين بعد سماع التعليمات.		(٣٠) دقيقة
الرابعة	ينصت الطفل جيدا للآخرين يتمكن الطفل من ايجابية تعبيرات الوجه حيث النظر للآخرين.		(٣٠) دقيقة
الخامسة	ينتبه الطفل لايجابية تعبيرات الجسم.		(٣٠) دقيقة
السادسة	يلتزم بالوقوف أمام خط الجير علي هيئة قطار. عدم تمرير الكرة بين الخط المتعرج قبل سماع الصفارة. يعود لآخر الصف بعد أداء اللعبة عن طريق الجري الزجزاجي بين الزجاجات التي مر بينهما		(٣٠) دقيقة

رقم الجلسة	الأهداف	الأنشطة والفنيات المستخدمة	زمن الجلسة الواحدة
	من قبل بالكرة.		
السابعة	أن لا يدخل الطفل من الباب قبل أن يستأذن بالطرق علي الباب. أن لا يتحرك الطفل قبل رفع يده للاستئذان.		(٣٠) دقيقة
الثامنة	ينتبه لإتمام الأعمال المسندة إليه بالدقة والنظام:		(٣٠) دقيقة
التاسعة	يتوقف الطفل عن النشاط عند سماع كلمة "لا". يتوقف الطفل عند السلوك غير المرغوب فيه عند الطرق علي المنضدة.		(٣٠) دقيقة (٣٠) دقيقة
العاشرة	تنفيذ خطوات اللعبة الموضحة أدناه بالإجراءات. ألا يتحرك الطفل قبل سماع الصفارة. يحافظ علي نفسه وعلي الآخرين بأن: ألا يدفع الطفل زملاءه أثناء الجري. ألا يحتك الطفل بزملائه أثناء السباق.		(٣٠) دقيقة
الحادية عشرة	. يشارك الآخرين معه. . أن تقوم الأطفال يتبادل الأدوات مع أقرانه.		(٣٠) دقيقة
الثانية عشرة	يصبح الطفل قادرا علي الفهم السليم لما يسمع. يتجنب الطفل التفسير الخاطئ لما يقوله الآخرين.		(٣٠) دقيقة
الثالثة عشرة	لا يبدأ الطفل في تنفيذ النشاط قبل معرفة المطلوب منه.		(٣٠) دقيقة
الرابعة عشرة	يركز الطفل انتباهه في النشاط المطلوب منه.		(٣٠) دقيقة
الخامسة عشرة	يعدل الطفل من أخطائه السلوكية كعدم قدرته علي ضبط النفس,السلبية,اللامبالاة.		(٣٠) دقيقة
السادسة عشرة	يلتزم الطفل بالوقوف على هيئة قطار أمام باب المتاهة. ألا يتحرك الطفل قبل سماع الإشارة يمر الطفل في المتاهة دون أن يلمس الخطوط حتى يصل لباب الخروج.		(٣٠) دقيقة

رقم الجلسة	الأهداف	الأنشطة والفنيات المستخدمة	زمن الجلسة الواحدة
	يعود الطفل بعد انتهاء دوره في اللعبة لآخر الصف.		
السابعة عشرة	يستمر الطفل في الجلوس على الكرسي في هدوء. ينظر الطفل إلى شيء معين عندما يطلب منة ذلك في الوقت الملائم يشعر الطفل بالدافعية للقيام بأنشطة البرنامج.		(٣٠) دقيقة
الثامنة عشرة	يتوقف الطفل عن الحركاتة العشوائية غير الهادفة.		(٣٠) دقيقة
التاسعة عشرة	يشارك الطفل أقرانه في أعمال الترتيب والنظام يتذكر الطفل التعليمات التي تعطى له. يلقى الطفل التحية عند دخوله غرفة النشاط.		(٣٠) دقيقة
العشرون	يعدل الطفل من سلوكه غير المرغوب. يتحكم في الانفعالات،و الغضب،والاندفاع. يخفض سلوكه العدواني.		(٣٠) دقيقة
الحادية والعشرون	يتأنى الطفل قبل الإجابة.		(٣٠) دقيقة
الثانية والعشرون	ينتظر الطفل دوره في اللعب. يفكر الطفل في الإجابة قبل الشروع فيها.		(٣٠) دقيقة
الثالثة والعشرون	يبدأ الطفل النشاط بعد انتهاء المعلمة من ألقاء التعليمات يختار الطفل بين البدائل لحل الموقف		(٣٠) دقيقة
الرابعة والعشرون	يعرف الأطفال أن البرنامج الذي شاركوا فيه قد انتهى بنجاح. يحتفل الأطفال بانتهاء البرنامج التدريبي بنجاح تحديد موعد لإجراء التطبيق البعدي.		(٣٠) دقيقة

صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال عرض البرنامج على المُحكمين:

تم عرض البرنامج بصورته الأولية الذي يتكون من (٢٤) جلسة على (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية, بهدف التحقق من الآتي:

- دقة الصياغة اللفظية والعلمية للبرنامج.
- مدى مناسبة الفنيات والأنشطة المستخدمة لتنفيذ الجلسات.
- مدى مناسبة الأنشطة لتحقيق كل هدف.
- مدى مناسبة زمن كل جلسة.

قام الباحث بحصر آراء السادة المحكمين والتي تتمثل في المحاور السابقة, وتم إجراء التعديلات في ضوء المتطلبات السابقة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- نتائج التحقق من صحة الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه في اتجاه القياس البعدى". للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الانتباه

اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	١٠	٥.٥	٥٥	٢.٨٠٥	٠.٠١
الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
التساوي	٠				

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة بلغت (٢.٨٠٥) وهى أكبر من القيمة الحدية (٢.٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على مقياس الانتباه في اتجاه القياس البعدى، مما يعنى انخفاض درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

يمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة الخاصة بالفرض الأول في ضوء نتائج اشتراك وانتظام أطفال المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج باستخدام المبادئ والفلسفات التربوية لطريقة ماريا منتسوري، حيث كانت الأساليب المستخدمة في البرنامج ذات معنى ومغزى في حياة هؤلاء الأطفال، مما جعلهم أكثر مرونة وأكثر فهماً وحرصاً ووعياً للاستفادة الكاملة من أنشطة البرنامج المستخدم في إطار مواقف حياتية واقعية معاشة مما أسهم في نمو الانتباه, حيث كانت الأساليب تتنوع ما بين:

- **تكرار التمرين:** حيث يكرر الأطفال التمرين أو النشاط مرات عديدة دون سبب ظاهر لذلك، وكلما كان تعلم التمرين بمزيد من العناية وبكل تفصيلاته، أصبح موضوعاً لا نهائيا للطفل، أي استمر معه فترة من الزمن حتى يجذب انتباهه نشاط أخر.
- **الاختبار الحر:** حيث يستخدم الأطفال المعاقين عقليا الأشياء التي توزع عليهم ويعيدونها إلي مكانها المناسب, ونلاحظ أن الأطفال يختارون أشياء معينة ويتجاهلون أشياء أخري تعرض عليهم، حيث يختار الطفل ما هو متناسب مع احتياجاته واستخداماته وأشارت منتسوري في ذلك "أن يكون كل شيء متناسباً مع استخدام الطفل".

- **الثواب والعقاب:** ففي طريقة منتسوري تتخلي المدرسة عن العقاب والضرب وتكتفي بالعزل عن باقي الأطفال في حالة ارتكابه خطأ، ولا يشترك معهم في الأنشطة لفترة من الزمن، وهذا الأسلوب قد حقق نتائج جديدة مع الأطفال.
- **التأثيرات الجسمية:** تشير منتسوري إلي أن المحفزات النفسية يمكنها أن تزيد من معدل النشاط الكيميائي للخلايا الحيوية، وهكذا تسهم في تحسين حيوية الفرد الجسمية، فخبرة المحفزات النفسية، يمكنها زيادة معدل النشاط الكيميائي. يري الباحث أنه من الضروري إعداد معلم خاص بالنسبة للتكوين العلمي والتربوي والنفسي لمعلم منتسوري وهذا التدريب يؤثر على أسلوب المعلم وطريقة تعامله مع الأطفال.
- **البيئة المعدة إعداداً جيداً:** حيث أكدت منتسوري على أهمية البيئة موضحة أن الطفل لديه قابلية للإيحاء وهو ملاحظ جيد وشغوف لمراقبة ما يحيط به، ومراقبة الكبار ومحاكاتهم، لذلك على الكبير أن يكون ملهماً لتصرفات الطفل ويكون كتاباً مفتوحاً يتعلم منه الطفل ويتحلي بالهدوء ويتصرف ببطء حتى يتمكن الطفل من مراقبته وهنا يظهر إحلال للكبير داخل الطفل ويتكون "حب البيئة" داخل الطفل, وذلك من خلال فنيات معاونة تمثلت في: فنية التعزيز بشقيها المادي والمعنوي، كذلك استخدام فنية النمذجة ساعدت في تعلم الطفل خفض الحركة المفرطة مثل:(تدريب أعضاء الجماعة على ممارسة سلوك منتظم الحركة– التدريب علي الثبات وإتباع التعليمات– تدريب أعضاء الجماعة على ممارسة الثبات علي المقعد مع التركيز في الأعمال التي في أيديهم). كذلك استخدام فنية لعب الأدوار, ساعدت في التدريب علي تبني سلوكيات ايجابية مقبولة من المجتمع والمحيطين, حيث ساعدت

تلك الفنية في تعلم الطفل أن: يتأني قبل الإجابة, ينظر إلي شيء معين عندما يطلب منه ذلك, يؤدي عمل أو نشاط معين لفترة محددة, يستجيب للنقد بصدر رحب, أن لا يدخل من الباب قبل أن يستأذن بالطرق علي الباب, أن لا يتحرك قبل رفع يده للاستئذان, يحافظ علي نفسه وعلي الآخرين, الفهم السليم لما يسمع, يلقى التحية عند دخوله غرفة النشاط. التدريب علي تعلم كل ما سبق ساهم في زيادة قدرتهم على: ايجابية التعامل مع الآخرين, الثقة بالنفس, التعاون مع الآخرين, الالتزام بالمعايير, الحفاظ على النفس, التعامل مع البيئة المحيطة, وجميعها عملت علي تنمية الانتباه. ما توصل إليه الباحث من نتائج يتفق مع نتائج دراسة,Chisnall (2011, 32) التي هدفت إلى استعراض تجربة دولة نيوزيلندا في تطبيق أدوات منتسوري في مواقف تعليم الطفولة المبكرة العامة والقائمة على نظام الدمج, حيث أظهرت النتائج أن نسبة ٩٧% من المفحوصين في استطلاع الرأي فاعلية أدوات منتسوري في تحسين النمو الشامل للأطفال سواء في المواقف العامة أو الدمج.اظهر تحليل دراسات الحالة كفاءة أدوات منتسوري في تحقيق اهتمام متزايد للأطفال بالتعلم.

- كذلك مع نتائج دراسة Lillard. S (2011:197) والتي هدفت إلي بحث فاعلية استخدام استراتيجيات الانتباه في التعليم باستخدام أدوات منتسوري على عينة من الأطفال الصغار, حيث أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: تحسن متوسط درجات الأطفال على مقاييس بطارية الانتباه بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي (بعد تطبيق أدوات منتسوري). ظهر تحسن ملحوظ في قدرة الأطفال على

الاسترخاء كنتيجة لممارسة اللعبة الصامتة المصاحبة لأدوات منتسوري.

٢- نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الانتباه". للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الانتباه

اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	٥	٤.٤	٢٢	١.٤٠٦	غير دالة
الرتب الموجبة	٢	٣	٦		
التساوي	٣				

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة بلغت (١.٤٠٦) وهى أقل من القيمة الحدية (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الانتباه، وهذا يعنى استمرار التحسن حتى فترة المتابعة.

يمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة الخاصة بالفرض الثاني في ضوء نتائج اشتراك وانتظام الأطفال في جلسات البرنامج باستخدام أدوات

منتسوري والفنيات السلوكية المتنوعة حيث كانت الأنشطة والفنيات المستخدمة في البرنامج ذات معنى ومغزى في حياة هؤلاء الأطفال, وقد استمرت آثارها حتى بعد انتهاء البرنامج وأثناء فترة المتابعة وإجراء قياسها التتبعي,والتي قدرت بـ (٣٠) يوما. تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما يراه (عبد الله,٢٠٠٠:٢٠) في أن هذا الأمر يؤدي إلى منع حدوث انتكاسة بعد انتهاء البرنامج؛ حيث يعمل على استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد أن يكون قد انتهي, ويري الباحث أن أدوات منتسوري مع الفنيات التي استخدمها من تعزيز ونمذجة قد ثبتت الاستمرار في تحسين مستوي الانتباه, بحيث أن ما اكتسبه من هذه السلوكيات من خلال جلسات البرنامج بما وفره من بيئة تعليمية أقرب إلي الواقع,مكنته من استخدام وتطبيق ما تعلمه في بيئته المعاشة,حيث أن استخدامه لفنية النمذجة رسخت التعلم لدي الطفل بطريقة التقليد عن طريق ملاحظة النموذج وتقليده,وتظهر الاستجابات للتعلم ليس بصورة فورية بل لاحقة, وهو ما تحقق في القياس التتتبعي, وهو ما يتفق مع ما رآه (الروسان, ٢٠٠١، ١٢٥) في أن النمذجة أسلوب للتعلم عن طريق التقليد, أو التعلم بالملاحظة, والنمذجة أحد أساليب تعديل السلوك عن طريق ملاحظة النموذج أو تقليده, وقد يحدث التعلم دون أن تظهر على الفرد استجابات متعلمة فورية, بل قد تحدث لاحقا. كذلك استخدام المعززات من قبل الباحث في البرنامج, ضبط سلوك الطفل للتركيز في تعلم واكتساب السلوكيات الايجابية وخفض السلبية منها, وسط حالة من القبول والرضا للتعلم, ومن ثم تكراره مستقبلا لما تعلمه بنجاح, وهو ما قد حدث بالفعل في القياس التتتبعي, وذلك يتفق مع ما رآه (الزراد ٢٠٠٢:١٧٤) في أن التعزيز الإيجابي وسيلة ناجحة للتحكم بسلوك

الطفل وضبط عملية التوجيه والإرشاد لديه، فإذا قام الطفل بسلوك حسن وكوفئ بمعزز فإنه تتبعه حالة من الرضا وبالتالي يميل الطفل إلى تكرار السلوك، وتدريجياً يتعلم الطفل التمييز Discrimination بين السلوك الذي يؤدي إلى المكافأة (أو إلى تلبية حاجة الطفل) والسلوك الذي لا يؤدي إلى المكافأة. أيضا يتفق مع نتائج دراسة (Taylor &Weissman,2005:38), والتي هدفت لفحص إجراءات تقويم ومعالجة السلوك النمطي الصوتي المدعمة أوتوماتيكيا. حيث توصلت نتائج الدراسة: إلى أن الجدول الزمني الثابت للتعزيز لم يكن له تأثير في انخفاض السلوك المنشود, بينما نجد أن جدول المعززات غير الزمني كان له تأثير في انخفاض السلوك النمطي الصوتي أثناء جلسات المعالجة وخلال اليوم الدراسي، كما أكدت النتائج أيضا على أن الذاتوية المثيرات المتماثلة من شأنه أن يقلل من السلوك غير الاجتماعي لدى الأطفال. مما سبق يتضح لنا استمرار فاعلية البرنامج باستخدام أدوات منتسوري الذي استند عليه الباحث في دراسته بفنياته المتنوعة في تحسين مستوي الانتباه لدي الأطفال الذاتويين.

توصيات الدراسة: تتضمن هذه التوصيات والت ما يلي:

- أهمية أسلوب منتسوري في تدريب وتعليم الأطفال الذاتويين.
- استخدام المعلمين والمعلمات والآباء البرنامج المستخدم في هذه الدراسة في تحسين الانتباه وخفض لدى الأطفال الذاتويين.
- يفضل عند قياس نقص الانتباه للأطفال الذاتويين أن يكون ذلك القياس في مواقف فعلية– قدر الإمكان–وذلك بدلاً من سؤال القائمين

بالرعاية لأن المواقف الفعلية تعبر تعبيراً صادقا عن وجود المهارة أو عدمها.

- استخدام المعلمين والمعلمات والآباء مقياس: الانتباه المستخدم في الدراسة كأداة مقننة يمكن من خلالهما تقدير مستوي الانتباه لدى الأطفال الذاتويين.
- يجب تنظيم بيئة الفصل بحيث تتيح للطفل أكبر قدر من الاستفادة وأقل قدر من التشتت.
- ضرورة تنظيم الدورات التدريبية للآباء لتوعيتهم باحتياجات هذه الفئة, وكيفية التعامل معهم خلال مراحل حياتهم المختلفة.

المراجع

- أزهار علي (٢٠٠١). مدى فاعلية برنامج علاجي للأطفال الذاتويين. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- أماني صابر (٢٠١٠). استخدام برنامج منتسورى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات العربية. جامعة الدول العربية.
- أنور الشرقاوي (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي المعاصر (ط ٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جمال الخطيب، منى الحديدي (١٩٩٨). التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسام أبو سيف (٢٠٠٦). الطفل الذاتوي خصائصه (السلوكية والتربوية) اختبارات تقيس قدراته ودمجه في المجتمع. القاهرة: دارالطائف للنشر والتوزيع.
- رائد ذيب (٢٠٠٥). تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال الذاتويين. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة عمان. الأردن.
- سعدية بهادر (٢٠٠٢). المرجع في برامج تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سهير أمين (٢٠٠٢). فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المتوحد. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان. المجلد الثامن.

- سوروفي (٢٠٠٤). ذوو الاحتياجات الخاصة في المراحل الدراسية المبكرة. ترجمة:خالد العامري. الطبعة الثانية. دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- سيد جارحي (٢٠٠٤). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال الذاتويين وخفض سلوكياتهم المضطربة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- شاكر قنديل (٢٠٠٠). إعاقة الذاتوية طبيعتها وخصائصها. المؤتمر السنوي لكلية التربية. جامعة المنصورة.
- عادل عبد الله (٢٠٠٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال الذاتويين. مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية.
- عادل عبد الله (٢٠٠٣). تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة. دراسات تطبيقية، القاهرة: دار الرشاد.
- عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فاروق الروسان (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فيصل الزراد (٢٠٠٢). اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الأطفال. الشارقة: مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.
- ماريا منتسوري، ترجمة: ملك مرسي حماد (٢٠٠٢). من الطفولة إلي المراهقة. القاهرة: دار الكلمة.

- مبارك الذروة (٢٠٠٢). تقويم برنامج الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة "دراسة حاله لذوى الاضطراب الذاتوي". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر.

- محمد عبد الرحمن (٢٠٠١). نظريات النمو (علم نفس النمو المتقدم). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- محمود سالم، مجدي الشحات، أحمد عاشور (٢٠٠٤). صعوبات التعلم- التشخيص والعلاج. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.

- وفاء الشامي (٢٠٠٤). سمات الذاتوية.تطورها وكيفية التعامل معها. الرياض: مركز طيبة للنشر والتوزيع.

- **Begeer, S& Carolien, R& Mark M& Terwogt; L (2006). Attention to Facial Emotion Expressions in Children with Autism. The International of Research& Practice. Vol.10, N.1. Pp.37-51.**

- **Chawarska, K&Klin, A. & Volkmar,F.(2003). Automatic Attention Cueing Through Eye Movement In 2- Year Old Children With Autism. Child Development. Jul. Vol.74. N.4 PP.1108-11022.**

- **Chisnall, N (2011). Montessori Education in Aotearoa-New Zealand: A Framework for Peace and Social Justice. School of Education Te Kura Matauranga. AUT University.**

- **Einarsson, E, Sigurdsson, J, Fridrik; G, Gisli H, N, Anna K (2009). Screening for Attention-Deficit Hyperactivity Disorder and Co-morbid Mental Disorders Among Prison Inmates, Nordic Journal of**

Psychiatry. Vol.63(5). Oct 2009. pp. 361-367.

- **Fitzpatrick, M (2004). MMR Autism What Parents Need to Know. New York: Taylor & Francis Group.**

- **Geurts, M&Sylvie, V & Jaap,O & Herbert, R. (2004).How Specific Hyperactivity Disorder In Autism. Journal Of Child Psychology And Applied Behavior Analysis. Vol. 26. No(1).PP. 89-97.**

- **Gomot, M & Frederic, A & Davis, M H& Belmont. T, (2006). Change Detection In Children With Autism: An Auditory Event-Related Study. Article Neuro Image. 27. 2. 475-484.**

- **Gortz, D & Dopfner, M (2009). Aufmerksamkeitsdefizit-/hyper-aktivitatsstorungen von kind-ern und jugendlichen im elternurteil: Eine analyze an einer feldstichprobe mit dem Diagnostic-System DISYPS-II.Zeitschrift fur Kinder- und Jugen-dpsychiatrie und Psychotherapies. Vol.37(3). May 2009. pp. 183-194.**

- **Halgin, R. & Whitbourne S. (2000). Abnormal Psychology: the Human Experience of Psycholo-gical Disorders. San Diego: Academic Press.**

- **Kim, D (2009). Access to the General Early Childhood Curriculum: An Investigation of Participation in the Montessori Early Childhood Curriculum and Provided Instructional Supports. Dissertation Abstracts International Section A:**

Humanities and Social Sciences. Vol.69(8-A). 2009. pp. 3107.

- **La Malfa, G& Lassi, S& Bertelli, M& Pallanti, S (2008). Detecting attention- deficit/ hyper-activity disorder (ADHD) in adults with intellectual disability. Research in Developmental Disabilities. Vol.29(2). Mar 2008. PP. 158-164.**

- **Lillard. S. (2011). Mindfulness Practices in Education: Montessori's Approach. Mindfulness. Vol.2. pp.78–85.**

- **Malim. B. (2003). Understanding What it Means to be a Montessori Teacher: Teachers Reflections on Their Lives and Work. Lunds Universtet (Sweden). Vol. 64-02. Section. C. P. 0281.**

- **Mandell, D (2008). Psychiatric Hospitalization Among Children with Autism Spectrum Disorder. Journal of Autism and Development Disorder. V.27. N.27. P.114.**

- **Oka, K& Miura, T (2008). Allocation of Attention and Effect of Practice on Persons with and Without Mental Retardation. Research in Developmental Disabilities. Vol. 29(2). Mar. PP.165-175.**

- **Philip W.(2004). Fostering Communication and Shared Between Mainstream Peers and Children with Autism. British. Journal of Special Education.**

- **Rodriguez, L. & Irby, B. (2005). An Analysis of Second Grade Reading Achievement Related to Pre-Kindergarten Montessori and**

Transitional Bilingual Education. Vol. 3. PP. 45-65. IX. 177 PP. Mahwah. NJ. US: Lawrence Erlbaum Associates Publishers; US.

- **Stephenson. S. (2000). Child of the World: Essential Montessori Age 3-12 + Years- U.S.A. California. sixteenth edition.**
- **Tang, C& Chou, W& Cheng, T. (2009). Atomoxetine Hydrochloride-Associated Transient Psychosis in an Adolescent with Attention- Deficit/ Hyperactivity Disorder and mild mental retardation. Journal of Child and Adolescent Psychopharmacology. Vol.19(3), Jun 2009. pp. 319-320.**
- **Taylor, A & Hoch, H. & Weissman, M. (2005). The Analysis and Treatment of Vocal Stereotypy in Child with Autism. Behavioral Interventions. Vol. 20. No. 4. PP. 239-253.**